

الموضوع : مشاركة المرأة في الحياة السياسية		الرقم :	مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث 
المصدر :	موقع الواب :	البلد : تونس	
وكالة أخبار المرأة	التاريخ : 22 أكتوبر، 2011	العدد و [ص] :	

المرأة التونسية تتساوى مع الرجل من خلال اعتماد مبدأ المناصفة في القوائم الانتخابية

لطالما اثبتت المرأة التونسية انها نصف المجتمع و انها تتساوى مع الرجل في شتى المجالات . فقد لعبت دورا هاما في الاسرة و في المجتمع و افتكت مكانة جعلتها محل ثقة و تقدير فاصبحت دائما تواقا الى الافضل , و جاءت ثورة 14 جانفي لتثبت مرة اخرى هذا الدور الهام للمرأة في الثورة بصفة عامة و الحياة السياسية بصفة خاصة و اعترافا باهمية العنصر النسائي في عملية الانتقال الديمقراطي في تونس و ضرورة مساهمته في اعداد دستور للبلاد يؤسس للجمهورية الثانية , تم اعتماد مبدأ المناصفة مع التناوب في القوائم الانتخابية التونسية التي ترشحت لانتخابات المجلس الوطني التاسيسي؛ فقد بلغت نسبة النساء رئيسات القوائم 7 في المائة اي ما يعادل 106 امرأة تتراس قوائم انتخابية.

كما بلغت نسبة حضورها في القوائم الانتخابية الائتلافية 35 في المائة و القوائم الحزبية 8 في المائة اما القوائم المستقلة فلم تتراس فيها المرأة الا 3 في المائة؛ وهذا الحضور لم يكن متنوعا بتنوع القوائم الانتخابية فحسب و انما ايضا كان فسيفسائيا من خلال السن اذ بلغ عدد النساء الاتي هن فوق 60 سنة 7 نساء اي ما يعادل 3,8 في المائة و ما بين 60 و 50 سنة وصلت النسبة الى 5,9 في المائة ما يساوي 24 امرأة؛ و 40 امرأة هن ما بين 50 و 60 سنة اي 7,9 من هذه الفئة تتراس قائمة انتخابية؛ في حين بلغ عدد النساء رئيسات القوائم 27 في المرحلة العمرية التي تتراوح بين 40 و 30 سنة بنسبة تصل الى نسبة 7,7 في المائة علما أن هناك 12 امرأة تتراس قائمة انتخابية هن دون الثلاثين سنة اي بنسبة 16,2 في المائة و لئن تظهر هذه النسب صغيرة على مستوى القوائم فان نسبة حضورها على مستوى العدد الجملي للمترشحين قاربت الخمسين في المائة.

و من خلال هذه المعطيات يمكن ان نستنتج ان حضور المرأة المترشحة لعضوية المجلس التاسيسي هام و يعكس تراكم تطور و ضعية المرأة بتونس منذ الاستقلال و مرورا بمختلف مراحل بناء الادولة الحديثة . و ان كان حضور المرأة كمترشحة لافتا فهل ستكون مساهمة المرأة الناجبة كذلك سؤال يبقى مطروحا و هذا ما سنتعرفه حتما مساء يوم الثالث و العشرين من اكتوبر

